

أثر التكنولوجيا في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية
(دراسة ميدانية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة)

The impact of technology on risk management in economic
institutions in Jeddah city

مشروع تخرج

إعداد الطلاب

عبد الله خالد الدرويش

عمر محمد الخطيب

عبد الملك الحمود

إشراف

د. وليد سليمان

الفصل الثالث

١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد : الحمد لله الذي وفقنا
لتنمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية ببحثنا هذا ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نوراً لدربي ، ولكل الإخوان الكرام الذين ساندوني ولا يزالون وإلى
كل من لهم أثر على حياتي ، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسبهم قلبي .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

لا يعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة د. / وليد سليمان حفظه الله الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة حيث
كان لتوجيهاته وإرشاداته وتشجيعه المستمر أبلغ الأثر في إخراج الدراسة بالصورة الحالية، فله مني كل الشكر والتقدير
والتحية.

وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان لجامعة الجميع الذكية - هذا الصرح العلمي الشامخ الذي أتاح لي الفرصة لإكمال
دراستنا - كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة عامة الذين أسهموا بتعليمي وتوجيهي
خلال فترة الدراسة.

وأخردعو أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا.

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثين

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى أثر التكنولوجيا في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة ، حيث أجريت الدراسة على موظفي مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة وتم جمع (٧٠) استبانة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أهم نتائج الدراسة تستقطب المؤسسة مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات (مهندسين ، مبرمجين). تستقطب المؤسسة مختصين في إدارة نظام المعلومات تقوم المؤسسة بدورات مستمرة على التقنيات الحديثة والمتطورة > وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة وضع خطة شاملة لواقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات. ضرورة توفير الأجهزة بعدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات. ضرورة توفير المؤسسة دورات تدريبية وورش عمل لتكنولوجيا المعلومات في ادارة المخاطر .

Abstract

The study aimed at the impact of technology on financial risk management for economic institutions at the Saudi Red Brick Corporation in the city of Jeddah. The most important results of the study were that the institution attracts specialists in the field of information technology (engineers, programmers). The institution attracts specialists in information system management. The institution conducts continuous courses on modern and advanced technologies. The study recommended the need to develop a comprehensive plan for the reality of information technology in institutions. The need to provide devices with a sufficient number of equipment for communications. The need for the institution to provide training courses and workshops for information technology in risk management.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	الإهداء
٣	الشكر والتقدير
٤	ملخص البحث بالعربية
٥	ملخص البحث باللغة الانجليزية
٨	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٨	المقدمة
١٢	مشكلة الدراسة
١٣	صعوبات الدراسة
١٣	اهمية الدراسة
١٤	فرضيات الدراسة
١٤	منهجية الدراسة
١٥	حدود الدراسة
١٦	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني الإطار النظري
١٩	أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
٢٩	ثانياً: إدارة المخاطر المالية:
٣١	ثالثاً: إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية:
٣٦	الفصل الثالث الإطار المنهجي للبحث

٣٦	منهج البحث
٣٦	مجتمع وعينة البحث
٣٦	أداة البحث
٣٧	صدق أداة البحث
٣٧	ثبات أداة البحث
٣٧	الأساليب الإحصائية
٣٨	الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها
٥٥	الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات
٥٦	أولاً: أهم النتائج
٥٧	ثانياً: التوصيات
٥٨	المراجع
٦٠	الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١ المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً تاريخياً وثورة هائلة في شتى المجالات الاقتصادية والعلمية والعملية والتكنولوجية وغيرها من المجالات , وفي تكنولوجيا المعلومات وما يتخللها من مبادرات لبناء اقتصاد قوي ومتين يعتمد على تعزيز التنافسية وتنويع دعائم الاقتصاد وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية لي ٢٠٣٠ م , والتي تهدف ايضا الى تنمية اقتصادها عالميا والانفتاح نحو السوق العالمي , وكل ذلك عزز من أهمية تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت احد الموارد الأساسية والاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات في الحصول على المنافسة.

مما جعل المنافسة في سوق المؤسسات واستمرارها وصمودها منافسة قوية بحيث تعتمد وبشكل كبير على التكنولوجيا وتتجه لاكتشاف ما تحتويها من طرق لإدارتها والاستفادة منها بشكل كبير, وتسهيل الفرص والمزايا وقدرتها على إدارة المخاطر المتعلقة بها.

وعلى أثر ذلك فقد برزت آثار تطور التكنولوجيا على كل المجالات في حياتنا مثل التسويق والتعليم والاعمال التجارية والترفيهية والسياسية إلخ..

كما تعتبر إدارة المخاطر هي الإدارة المعنية والتي من شأنها تحديد وقياس ومراقبة التهديدات التي يتعرض لها رأس مال المؤسسة وارباحها والشروع في تطوير استراتيجيات لإدارة تلك المخاطر المحتملة أو المخاطر التي سبق أن وقعت بالفعل.

ولذا يمكن ان تنبع هذه التهديدات او المخاطر من خلال العديد من المصادر لاسيما عدم اليقين المالي والالتزام القانوني أو أخطاء الإدارة الاستراتيجية والحوادث والأزمات المالية .

حيث تواجه المؤسسات تلك المخاطر على مدار المراحل العمرية للمشروع بما في ذلك ما يخص العمليات الاستثمارية والتجارية.

كما أصبحت استراتيجيات إدارة المخاطر ضرورة حتمية للشركات والمؤسسات، فهي تحد من التهديدات والمخاطر التي قد تصيبهم خاصة فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والبيانات المتعلقة بها، ولذلك تتضمن خطة إدارة المخاطر جميع العمليات داخل الشركة لتحديد ومراقبة التهديدات التي تهدد أصولها الرقمية، بما في ذلك بيانات الشركات الخاصة ومعلومات العميل الشخصية إضافة إلى الملكية الفكرية وغيرها من البيانات.

وبناء على ما سبق، كان منطلق هذا البحث كمساهمة لتحديد دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال دراسة حالة "مؤسسة الطوب الأحمر في مدينة جدة.

٢-١ مشكلة الدراسة:

للإحاطة بموضوع الدراسة واستنادا لكل ما سبق، نطرح الإشكالية التالية:

ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية على مستوى مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة ؟

ولمعالجة وتحليل هذه الإشكالية وتكوين إطار نظري وفكري، نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية للإمام بـحيثيات التساؤل الرئيسي المطروح تتمثل في:

١. ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة؟
٢. ما هو مستوى إدارة المخاطر المالية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة؟
٣. ما هو مستوى إدارة المخاطر المالية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة؟
٤. هل يوجد أهمية لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية لمؤسسة اقتصادية؟
٥. ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على مختلف المخاطر المالية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي

في مدينة جدة ؟

٣-١ صعوبات الدراسة :

١. رغم العديد من المراجع والدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات، إلا ان هناك دراسات نادرة بخصوص تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية .
٢. عدم إفصاح المؤسسة محل الدراسة عن المبالغ المستثمرة في تكنولوجيا المعلومات بحجة أن هذه المبالغ ضمن الخطط الاستراتيجية والتي لا يمكن نشرها والإدلاء بها .
٣. قلة وندرة المراجع المتعلقة بدراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر خصوصا في القطاع الاقتصادي .

٤-١ أهمية الدراسة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات مصدرا هاما تعتمد عليه مختلف المؤسسات العمومية والخاصة للتعامل مع ظروف العمل، خاصة في ظل المنافسة الشديدة والتطورات الحديثة، بغاية تحقيق أهدافها المتعددة والتي تساهم في تعزيز أدائها وإستراتيجيتها

وتنبع أهمية الدراسة تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحاضر والدور الذي تلعبه من الأهمية التي تحظى في تحقيق قوة وتفوق للمؤسسات الرائدة من أجل رفع كفاءها على الصعيد الداخلي والخارجي.

حيث أصبح التنافس العالمي يمس كل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، نظرا للانتشار السريع لتكنولوجيا المعلومات، وعليه أصبح مهم جدا تركيز المؤسسات اليوم على إدارة مخاطرها المالية لضمان بقائها واستقرارها في الأسواق، مع ضرورة تغيير الأساليب الإدارية التقليدية في المؤسسات السعودية لضمان بقائها واستمراريتها.

وهناك أهمية في الوقت الراهن لهذا الموضوع ، بالنظر إلى المزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لتكنولوجيا المعلومات من خلال مساهمة وتتبع المؤسسة للتطورات التكنولوجية في تعزيز القدرات التحوطية للمؤسسة وزيادة عوائدها المالية.

يعتبر هذا الموضوع إضافة جديدة ، كما يساعد بدفع المسيرين للمؤسسات السعودية إلى إعطاء أهمية قصوى لإدارة المخاطر في المؤسسات في ظل اكتساب تكنولوجيا المعلومات وحسن استغلالها في ظل قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت الموضوع من هذا الجانب.

٥-١ فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : يكمن دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية من خلال أبعاد المورد البشري والأجهزة والمعدات، نظام المعلومات، قواعد البيانات

ويندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية الأولى : يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات بمؤسسة الطوب الأحمر بمستوى مرتفع .

الفرضية الرئيسية الثانية : مستوى إدارة المخاطر المالية بمؤسسة الطوب الأحمر بمستوى ضعيف.

الفرضية الرئيسية الثالثة : يوجد دور هام لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بمؤسسة الطوب

الأحمر وقد فصل عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية والمتمثلة فيما يلي :

الفرضية الفرعية الأولى : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر السيولة

الفرضية الفرعية الثانية : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر

الائتمان.

الفرضية الفرعية الثالثة : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطر سعر

الصرف.

٦-١ منهجية الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا النظرية على المنهج الوصفي التحليلي بغرض وصف وتحليل مختلف جوانب الموضوع , أما

الجانب التطبيقي فيتم فيه اعتماد منهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات, وتصنيفها،

تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها.

من اجل تفسيرها والوصول للاستنتاجات والحلول، حيث يعتبر منهج الوصفي التحليلي منهجاً مناسباً لوصف الظاهرة المراد دراستها .

٧-١ هيكل الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، حيث تناولت المقدمة الطرح العام للموضوع:

أما الفصل الأول جاء ليوضح الإطار النظري المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات

تم التطرق فيه إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية حول اقتصاد المعرفة، التكنولوجيا، المعلومات، الشبكات وصولاً إلى تكنولوجيا المعلومات وجميع المفاهيم المرتبطة بها .

أما الفصل الثاني فقد تناول إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية من حيث مفهومها، أنواعها مصادرها، استراتيجيتها، طرق معالجتها، إلى غير ذلك من مفاهيم ذات صلة.

أما الفصل الثالث كان عبارة عن دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بمؤسسة البحر الأحمر السعودي للطوب في مدينة جدة .

٨-١ حدود الدراسة :

هناك عدة حدود تميز هذه الدراسة والتي تندرج في:

- حدود مكانية:

تمحور هذا البحث في دراسة مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة ، بأعتبرها احد اكبر المؤسسات الاقتصادية في مدينة جدة والتي تواجه مختلف المخاطر المالية .

- حدود زمانية:

سيتم اجراء البحث في مجمله على دراسة نشاط الشركة من (٢٠١٩ – ٢٠٢٣).

٩-١ الدراسات السابقة :

١- دراسة (فاطمة بوهالي)، ٢٠١٨ ، مقال، جامعة الأغواط، بعنوان " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة

الاقتصادية " (دراسة حالة عدد من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المخاطر المالية التي قد تعترض المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على عينة من المستثمرين بولاية الأغواط.

- وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المخاطر المالية التي تعترض نشاط هؤلاء المستثمرين، وفي مقدمتها المخاطر المتعلقة بالسيولة، صعوبة تحديد التكاليف وكذا المخاطر المتعلقة بصعوبة تحصيل الديون، ولمواجهة هذه المخاطر لجأت المؤسسات إلى سياسة المزج بين مختلف الإستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر وكذا الاعتماد على مزيج من الأدوات التحوطية رغم افتقارها لبعض مفاتيح الاستراتيجية لإدارة مخاطر فعالة.

٢- دراسة (مشري محمد الناصر) ٢٠١٧، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف 1 ، بعنوان " سبل

تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية (دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري) " .

- حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقديم اطار نظري متكامل حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة سواء من مكوناتها أو من حيث الآليات التي تعتمد عليها في تفعيل دور هذه التكنولوجيا، ثم التعرف على المداخل التي تعتمد عليها المؤسسات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة (المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية البيئية، اشباع رغبات اصحاب المصلحة، حوكمة المؤسسات) وأخيرا الوقوف على المستوى الذي وصلت إليه المؤسسة الصناعية الجزائرية وخاصة في ولايات الشرق في مجال تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- وتوصلت هذه الدراسة وبالإسقاط على عينة من المؤسسات الصناعية بالشرق الجزائري إلى أن هذه المؤسسة.

- تستخدم كل من المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية البيئية وحوكمة الشركات (المؤسسات) واشباع رغبات أطراف ذات المصلحة كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، كما تبين أيضا أن هذه المؤسسات تستخدم فعلا مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم هذه المداخل، لكن يبقى مستوى توظيف هذه التكنولوجيا لدعم المسؤولية البيئية بالتحديد يبقى تقريبا غائبا وبصفة كلية.

٣- دراسة (بالقيدم صباح)، ٢٠١٢، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية.

- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم الأدوار الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الميزة التنافسية والتطوير التنظيمي وتحقيق الجودة الشاملة وهندسة التحالفات الاستراتيجية، وكانت دراسة الحالة لمؤسسة الجزائرية للاتصالات - موبيليس - لخدمات الهاتف النقال.

- وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي تؤكد على ضرورة الاستفادة أكثر من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال توعية الأفراد (المورد البشري) بالأهمية الاستراتيجية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سبيل اكتساب مزايا تنافسية تسمح للمؤسسة بالبقاء والاستمرار في سوق شديدة المنافسة لإضافة إلى خلق أقسام خاصة بالذكاء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة والبحث والتطوير من أجل النهوض بالمؤسسة وتحقيق التميز .

٤- دراسة (نسيمة بروال) ٢٠١١ ، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، بعنوان إستراتيجية إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية.

- هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إدارة المخاطر المالية وتوضيح دور إستراتيجية المؤسسة الاقتصادية الموضوعة من أجل إدارة المخاطر المالية بالتطرق إلى مختلف المفاهيم النظرية الخاصة بالموضوع ، أين تم إسقاط الدراسة على مؤسسة ملبنة الأوراس.

وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التحكم في المخاطر المالية ليس مجرد تطبيق تقنيات معينة أو اللجوء إلى أدوات مالية كالمشتقات المالية لتفادي هذه المخاطر، وإنما يتطلب الأمر اتباع منهج علمي واضح المعالم، مبني

على أسس سليمة تنطلق من تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وتستعمل طرق إحصائية ونماذج إستراتيجية لقياس وتحديد المخاطر المالية لتصل إلى صياغة الحلول الكفيلة بالتحكم في المخاطر .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

مفهوم التكنولوجيا:

أن مفهوم هذه الكلمة تعني الدراسة النظامية للتكنولوجيا. بوصفها فرعاً خاصاً من النشاط الإنساني، على الرغم من أن جذور هذا التعريف ترقى إلى عهد الإغريق، والمصطلح نفسه مركب من لفظين يونانيين هما Techno ومعناها (الفن) أو (الصناعة) و logos ومعناها الكلمة، أو الكلام، أو الفكر، كان يفيد عند الإغريق معنى البحث في الفنون عامة. وظهرت كلمة (تكنولوجيا) أول ما ظهرت في اللغة الإنجليزية خلال القرن السابع عشر للميلاد. وقد استخدمت آنذاك بمعنى البحث في الفنون التطبيقية ليس غيره، وشيئاً فشيئاً أمست هذه الفنون نفسها هي غرض التكنولوجيا أو موضوعها حتى إذا أطل القرن العشرون شاع مصطلح التكنولوجيا شيوعاً كبيراً وأصبحت دلالاته تشكل مجموعة من الوسائل والعمليات عن الأدوات والماكينات. ومن التعريفات الدقيقة للتكنولوجيا ما ورد في أحد المعاجم الإنجليزية المعتمدة من أنها: وضع العلم موضع التطبيق تحقيقاً لمختلف الأغراض الصناعية والتجارية في المقام الأول. أو جملة الطرائق والمواد المستخدمة في هذا السبيل. (البعليكي، ٢٠١٠).

وتعرف التكنولوجيا بأنها اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، فضلاً عن كونها مجموعة من الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة البشر ورفاهيتهم. (اللامي، ٢٠٠٧). وتعرف بالمفهوم الحديث على أنها عبارة عن جميع الاختراعات والابداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة. (حمدي، ٢٠٠١).

ونرى بأنها التطبيق المنهجي المنظم للعلوم والمعارف الأخرى المنظمة في إطار عملي معين يهدف الوصول إلى الحلول العملية، وأن التكنولوجيا هي التطبيق الأمثل للمعرفة في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والنفسية.

أن المعلومات هي السبيل لزيادة الوعي بطائفة الخيارات المتاحة، فضلاً عن أنها تجعل الفرد يمتلك القدرة على أن يقرّ ما يكون أفضل الخيارات، ولكون المعلومات تمثل عصباً هاماً في المجتمعات الحديثة فتقنياتها غيرت طبيعة النشاط الاقتصادي، ووتيرته وأنها أوجدت منتجات وأسواقاً ومؤسسات وقيماً جديدة، علماً أنه لمدة وجيزة كأن تداول المعلومات ومعالجتها حكراً على العقل البشري لأن ذلك يتطلب جهداً ذهنياً لتصنيفها وتنسيقها والانتقاء منها ثم نقلها إلى الجهة المستفيدة. ومما لا شك فيه أن للإبداع التقني دوراً مهماً للتقدم البشري فمن خلال التطورات ابتكر الإنسان أدوات لتحسين مختلف مجالات الحياة، وقد حدث تداخل في تحولات اليوم لتكنولوجيا المعلومات مع تحول آخر للاتصالات ومعاً يخلقان أنموذجاً جديداً هو عصر الشبكات. (عبدالهادي، ٢٠١٥، ١٢٠).

وقد أدى التقدم التقني المذهل في تكنولوجيا المعلومات إلى طلب متنامٍ على ضرورة تأطيرها من قبل الباحثين والدارسين وهو ما حولها إلى مجال خصب للدراسة والتحليل وعليه هناك تعريفات متعددة لتكنولوجيا المعلومات لكن الجوهر واحد. فقد عرفت بأنها «الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية والتي هي بشكل نص مدون وتجهيزها أو اختزانها أو بثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الإلكترونية. وعرفت أيضاً بأنها «تضم كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات تستخدم من قبل المستفيد منها في كافة مجالات الحياة. (هواري، ٢٠٢٢)

ونرى أن تكنولوجيا المعلومات بأنها المصطلح المعبر عن امتزاج نتائج وخلاصات ثلاث ثورات وهي: ثورة المعلومات، وثورة وسائط الاتصال وثورة الحواسيب الإلكترونية وجوهر ذلك الامتزاج هو تخزين المعلومات

بشكل منظم ومنسق يسهل عملية استرجاعها ببساطة أي مستخدم وتوصيلها للمهتمين ومتخذي القرارات في أسرع وقت وبأقل جهد.

مع دخول المنظمات مرحلة عمل جديدة تجسد الرؤية المستقبلية ومع تزامن ذلك لمتغيرات وتحديات يواجهها العمل الإداري بشكل عام فقد أدركت الإدارات العليا للمنظمات بأن التنظيم المعمل به خلال السنوات الماضية وبالرغم من صياغته سجلاً ناجحاً في تاريخها في تلك المرحلة الزمنية فقد أصبح الآن وبفضل تكنولوجيا المعلومات التي أوجدت مجالات جديدة غير قادر بسماته وخصائصه على مواجهة التحديات المرتقبة وأن كان ذلك التنظيم ومنذ البداية قد اعتمد التخطيط الاستراتيجي الدائم .

أولاً: التقنية:

تعرف التقنية على أنها الأنشطة الفنية كالمهارات وطرق العمل والإجراءات والأساليب التي يؤديها الأفراد لتحقيق أهداف عملية^(١). كما تعرف التقنية أيضاً بأنها مجموعة من الآلات والمعدات والإجراءات والطرق والعمليات التي تمكن المنظمة من تحويل محيطها أي تحويل المدخلات إلى مخرجات. ويعتبر إدخال التقنيات الحديثة أمر هام يمكن المنظمة من الحصول على المعلومات بسرعة، ومن معالجتها بعمق في مختلف مراحل وضع الاستراتيجية ابتداءً من مرحلة التصميم إلى تنفيذ الاستراتيجية.

ثانياً: تطور المعارف:

إن الدور الأساسي للمنظومة التعليمية والتكوينية يتمثل في توفير المعارف لأفراد المجتمع، وحتى تكون هذه المعارف فعالة لابد من التجديد باستمرار، وأن تكون متماشية مع المعارف العلمية والتقنية المتوفرة في المحيط الخارجي الآتية من المصادر المختلفة ومن بنوك المعلومات العالمية التي تقوم بجمع وتحليل المعلومات في مختلف الميادين، وتوفير المعارف للأشخاص والكفاءات اللازمة للقيام بالعمليات الإنتاجية في إطار وظائفهم كما توجه تصرفاتهم إيجابياً عبر البرامج التكوينية المختلفة.

(١) إبراهيم شوقي عبد الحميد، علم النفس وتكنولوجيا الصناعة، دار ضياء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.

أهمية تكنولوجيا :

تحتل التكنولوجيا دوراً حيوياً في مختلف المؤسسات لمساهمتها في تحقيق الأداء المتميز، ولدورها الفعال في تحسين وتعزيز ديمومة مراكزها التنافسية، مما يؤكد ضرورة مواكبة المؤسسة للتغيرات والمستجدات التكنولوجيا السريعة والهائلة في ميادين العمليات، ومن أهميتها ما يلي:

١. تقليل تكاليف العمل.
٢. زيادة المبيعات.
٣. المساهمة في تحسين الجودة.
٤. تسريع أوقات تسليم المنتجات من خلال تقليل اوقات العمل والتأخيرات في العمل.
٥. تحسين الظروف البيئية غذ تساهم في القضاء على الضوضاء فضلاً عن تقليل نسب التلوث البيئي بشكل كبير.
٦. الابداع التكنولوجي الذي ساهم بالتحول من الانتاج الواسع إلى الانتاج وفقاً لطلبات الزبائن والتي تتطلب الاعتماد على نظم انتاج ذات مرونة عالية تساعد في تقديم منتجات متميزة.
٧. تساعد على الاختراعات والتجديدات والابداعات في السلع والخدمات والوسائل والعمليات.
٨. تساعد على تحقيق الميزة التنافسية وكذا المحافظة على البقاء والاستمرارية وتحقيق التكنولوجيا لمجموعة الفوائد المذكورة وغيرها.

مكونات تكنولوجيا المعلومات:

١. المكونات المادية: تشمل الأجزاء الصلبة والملموسة من الحاسب الآلي، أين كانت في بداية أول ظهور للحوسبة في العالم تمثل الجزء الأساسي والأهم والأكثر تكلفة وكانت تأخذ حيزاً واسعاً من المكان لكثرتها وتعداد أجزائها وكبر حجمها، وعلى عكس ما هو موجود حالياً، حيث أصبحت قليلة التكلفة وصغيرة الحجم وسهلة الاستخدام، ومن أهم وظائفها ما يلي:

- الحاسبات الآلية: هي أجهزة إلكترونية قادرة على معالجة البيانات.

- مكونات الحاسبات الآلية تشمل:

- وظيفة المعالجة المركزية.

- وحدة الإدخال.

- وحدة الحساب والمنطق.

- وحدة التخزين الأولية.

- وحدة الإخراج.

- وحدة التخزين.

- الأقراص المضغوطة.

٢. المكونات البرمجية : تلعب الحواسيب الآلية في الوقت الحالي دوراً جدياً في حياة المنظمة على

أساس أنها تمثل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات فيها، وتعتبر أيضاً موجه المكون المادي من

خلال مجموعة التعليمات والأوامر المعدة من قبل المبرمجة معينة للحصول على نتائج محددة وعادة

تتكون من:

- برمجيات التشغيل: وتعرف بأنها البيئة غير الملموسة أو المحسوبة التي تجعل الحاسوب ومكوناته

أدوات فعالة لتنفيذ الأوامر وإجراء مختلف التطبيقات.

- برمجيات التطبيق: وهي تعمل في بيئة برمجيات التشغيل المذكورة أعلاه. ومن أهم مزاياها ما يلي:

- التوثيق.

- التوفير في وقت وتكلفة البرمجة.

- الطمأنينة والضمان.

٣. شبكات الاتصال : وهي الوسيلة الأكثر استخداماً لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة محطات متواجدة في مواقع مختلفة مرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستخدمين كعملية إجراء الإرسال والتلقي، وتستخدم الشركات أنواع الشبكة الانترنت والأكسترا نيت لاكتساب موظفيها مهارات في تقنية المعلومات باستمرار وتحسين الأداء لديهم. (عبدالله، ٢٠١٥).

وتشبه بوسائط النقل التي ساعدت على ربط العام وتقليص المسافات والإسراع في التوزيع التجاري للمنتجات مثل الهاتف والفاكس والألياف البصرية. ومن الشبكات هي:

- الشبكة المحلية : وهي تستخدم لربط أجهزة الحاسوب وملحقاتها ضمن مبنى أو مكتب.
- شبكة المنطقة: تستخدم مثل هذه الشبكات لتغطية مجموعة مباني أو مدينة.
- الشبكات الواسعة: تستخدم لتغطية منطقة جغرافية واسعة وقد تشمل الدول والقارات لتبادل المعلومات والاتصال دولياً. (الدلاهمة، ٢٠٠٧).

٤. الموارد البشرية (المستخدمين) : يقومون المستخدمون بتطوير وتشغيل وإدارة نظام تكنولوجيا المعلومات فنياً ومنهم محللو النظم ومطورو البرمجيات ومشغلو النظام من العاملين في الجوانب الإدارية والفنية والروتينية، على سبيل المثال

- يقومون بتصميم النظام بناء على المتطلبات المعلوماتية للمستخدم النهائي.
- مطورو البرمجيات يؤمنون ببرامج الحاسوب، في ضوء المواصفات التي يندمها محلي النظم.
- مشغلو النظام يساعدون في مراقبة وإدارة وتشغيل نظم الحواسيب المختلفة والشبكات.

فوائد تكنولوجيا المعلومات

إن العوامل البيئية والتنظيمية والتقنية يمكن أن تتغير بسرعة وفي بعض الأحيان بطريقة غير متوقعة. وهكذا فإن المنظمات بحاجة إلى الاستجابة وبشكل متكرر وسريع على المشكلات الناشئة، والفرصة الناتجة

عن البيئات الجديدة لمجالات العمل. وفي معظم الحالات يمكن أن تكون إدارة المعلومات تكنولوجيا هي الحل وقلب هذه التكنولوجيا هو مستوى المعلومات. (قدوري، ٢٠١١).

يتيح مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاوض بين القوى الفاعلة حول المبدأ القائل: إنه مهما بدأ القرار فردياً فهو قبل كل شيء أحد أثار الشبكة الاجتماعية والتصورات التي تكونها القوى الفاعلة تتشكل انطلاقاً من تفاعل المعلومات المتداولة في الشبكات. ويمكن أن نجمل الفوائد المتحققة من توظيف تكنولوجيا المعلومات في إنجاز الأعمال بالآتي:

١. تسريع تطوير آليات فعالة للنمو الاقتصادي: فتشجيع التنمية المستدامة يتم من خلال تحولات اليوم لتكنولوجيا المعلومات في دول العالم. ولأدوات تكنولوجيا المعلومات استخدامات مهمة تتراوح بين تحسين نوعية الحياة، وزيادات ضخمة في الإنتاجية الاقتصادية، وخفض في نفقات التبادلات والمعاملات التجارية.

٢. تحسين اتخاذ القرارات: فغالبا ما تحسن تكنولوجيا المعلومات عمليات الأعمال وتخلق مناخاً يليق طموحات كافة الأطراف وتجسد علاقات عمل أكثر ديناميكية وطويلة المدى مبنية على المصلحة المشتركة وتراعي متطلبات الألفية الثالثة التي تشهد صناعات المعلومات خلالها المزيد من المنافسة.

٣. إدارة المخاطر: حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على تمكين المنظمة من إدارة العديد من المخاطر المحتملة، وخفض احتمالاتها من خلال البحث العلمي والتنظيم والقدرات التنظيمية، فحينما تكون هذه القدرات مبنية على أساس معلوماتي قوي تتمكن الدول إلى حد بعيد من ضمان أن تصبح تكنولوجيا المعلومات قوة إيجابية من أجل التنمية.

٤. إدارة المستقبلات: يشغل موضوع المستقبلات حيزاً كبيراً من الجهد الفكري والإنساني في عالمنا المعاصر وتنافس الدول والمجتمعات فيما بينها من أجل ابتكار الآليات والتكنولوجيا للمعلومات التي تتيح لها افتراض الصيغ المستقبلية الأكثر قرباً من الواقع والذي سيمكنها من إيجاد موطئ قدم لها

في عالم الغد وستكون هناك حاجة ماسة لإسناد دور رئيسي لتراكم المعرفة والابتكار التكنولوجي خلافاً للدور الثاني الذي كانا يقيمآن به في ظروف السوق المعزولة.

٥. السيطرة على المعلومات: تحسن تكنولوجيا المعلومات الطريقة التي يمكن البحث فيها عن البيانات، وجمعها، واختيارها، وتصنيفها لزيادة سرعة تعلم المنافسين المحتملين، وقد أصبح باستطاعة تكنولوجيا المعلومات المتقدمة اليوم أن تجعل من الممكن جمع كميات هائلة من المعلومات المستقاة من أماكن شديدة الاختلاف والتباعد.

خصائص تكنولوجيا المعلومات:

١. التفاعلية: أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت.
٢. اللاتزامنية: أن يكون للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين، حيث يكون باستطاعتهم التفاعل معها أي إن المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وتصل الرسالة مباشرة من منتجها إلى مستهلكها المحدد والمقصود. إلا أن أخطر ما في الأمر إن المضمون مباشرة الاتصالي المتبادل لا يخضع لسيطرة الدولية ويخترق حدودها إضافة إلى إنه يعمل على إعادة تنشئة المتواصلين وفق قيم عالمية تعدو على قيم المواطنة المحلية أو القومية.
٣. اللامركزية : تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأسره.
٤. قابلية التواصل: أي إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المختلفة الصنع، وذلك بغض النظر عن الشركة أو الدولة المنتج لهذه الأجهزة.
٥. قابلية التحرك والحركة: أي يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الحاسب الآلي والهاتف النقال.

٦. قابلية التحويل: إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

٧. اللاماهرية: إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد أو جماعة معنية، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة.

٨. تخفيض الوقت: أن تكنولوجيا المعلومات تمكنت من اقتصار الوقت والمكان، وخير دليل على ذلك شبكة الانترنت، التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جداً مهما كان موقعه الجغرافي، فإن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في رفع الثقل عن المهام الصعبة والمتعبة للعامل من خلال معالجة المعلومات ونقلها مع إنجاز العمليات في الثانية الواحدة وبدقة متناهية لم يكن يتصورها العقل البشري.

٩. تقليص المكان : تتيح تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجماً هائلاً من المعلومات، والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

١٠. المرونة: تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات في الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة لكتابة النصوص ومعالجتها والقيام بالعمليات المعقدة وحتى القيام بالاتصال من بعيد أو من قريب. (بعلي، ٢٠١٦).

أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات:

١. الآثار الإيجابية: تتمثل فيما يلي:

- كل تطور في التكنولوجيا لهو يدل على حتمية تغير المجتمع وحضارته، أي اختراع أو تطور في التكنولوجيا.
- مساعدة المنظمات على تحقيق قدر كبير من المرونة الانتاجية وتقليل من النفقات مع تقديم طرق جديدة وهياكل تنظيمية جديدة لتصميم المؤسسات.

- التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة لوجود شبكة اتصال وسيطة بين المؤسسات والحدات.
- تحقيق تكامل عالمي لأسواق رأس المال من خلال وضع ترتيبات وإجراءات أكثر مرونة لضمان حركة رأس المال على المستوى العالمي.
- القضاء على هدر الوقت والجهد والموارد وتوفير المعلومات الدقيقة والحديثة. (الفتلاوي، ٢٠١٣٢).
- ٢. الآثار السلبية: تتمثل فيما يلي:
- أدخلت تكنولوجيا المعلومات ما يسمى بالواقع الافتراضي ويسمح للمنتفعين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا مع الحقائق.
- تأثير شبكة الانترنت على الأطفال ونشأتهم، وعلى الكبار أيضاً، فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الانترنت بعيداً عن العالم الواقعي، والكم الهائل من المعلومات يفرز ضغوطاً نفسية وعصبية عليهم.
- استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول.
- تهديد الأمن القومي للدول، فضلاً عن تدشينها نوع جديد من الحروب والجرائم وهي حروب والجرائم المعلوماتية.
- سمحت تكنولوجيا المعلومات بظهور النقود الالكترونية والتي تمثل تهديداً للسيادة النقدية للدولة.
- ساعدت على انتشار النشاطات الهدامة والسلبية مثل تجارة المخدرات وتجارة الجنس، واستدراج الأطفال إلى عالم الجنس والجريمة. (العاني، ٢٠٠٨).

ثانياً: إدارة المخاطر المالية:

تعرف إدارة المخاطر المالية على أنها تحديد، تحليل والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية للمؤسسة، وبصيغة أخرى فإن إدارة المخاطر هي تعيين مختلف حالات التعرض للمخاطر وقياسها ومتابعتها وإدارتها. (الساعاتي، ٢٠١٦)

وعرفها الراوي، إدارة المخاطر على أنها تحديد، تحليل والسيطرة الاقتصادية على المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية للمؤسسة وبصيغة أخرى فإن إدارة المخاطر هي تعيين مختلف حالات التعرض للمخاطر وقياسها ومتابعتها وإدارتها. (الراوي، ٢٠١٠).

إدارة المخاطر المالية في المؤسسات بأنها الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين، وأنها احتمالية إذا تحققت تجر أضراراً، وهي تأتي دائماً من عدم معرفة النتيجة التي ستقع من بين عدة نتائج مختلفة. (بريكي، ٢٠١٨).

وتعتبر إدارة المخاطر المالية هي ممارسة حماية القيمة الاقتصادية في المؤسسات باستخدام الأدوات المالية لإدارة التعرض للمخاطر: المخاطر التشغيلية، مخاطر الائتمان ومخاطر السوق، مخاطر الصرف الأجنبي، مخاطر الشكل، مخاطر التقلب، مخاطر السيولة، مخاطر التضخم، مخاطر الأعمال، المخاطر القانونية، مخاطر السمعة، مخاطر القطاع . وعلى غرار الإدارة العامة للمخاطر، تتطلب إدارة المخاطر المالية تحديد مصادرها وقياسها وخطط معالجتها.

أهمية إدارة الخاطر المالية:

١. إن قياس المخاطر بغرض مراقبتها والتم فيها هو دور أساسي تخدم به إدارات المخاطر الجديدة في

المؤسسات عددا من الوظائف الهامة بهذه المؤسسات الاقتصادية منها:-

٢. المساعدة في تشكيل رؤية مستقبلية واضحة يتم بناء عليها تحديد خطة وسياسة العمل.

٣. تنمية وتطوير ميزة تنافسية للمؤسسة عن طريق التحكم في التكاليف الحالية والمستقبلية التي تؤثر

على الربحية.

٤. تقدير المخاطر والنوط ضدها بما لا يؤثر على ربحية المؤسسة.

٥. المساعدة في اتخاذ قرارات التسعير.

٦. تطوير إدارة محافظ الأوراق المالية والعمل على تنوع تلك الأوراق من خلال تحسين الموازنة بين المخاطر والربحية.

٧. مساعدة المؤسسة على احتساب معدل كفاية رأس المال وفقاً للمقترحات الجديدة للجنة بأزل، والذي سيمثل عقبة رئيسية أمام المؤسسات التي لن تستطيع قياس وإدارة مخاطر بأسلوب علمي، حيث أن المتطلبات الجديدة للجنة بأزل تعتمد على القدرة على قياس ومتابعة والتحكم في معدلات الخسائر المتوقعة، هذا فضلاً عن إضافة أنواع جديدة من المخاطر إلى الاتفاق المقترح بشأن كفاية رأس المال، بخلاف المخاطر التي يشملها الاتفاق الحالي. (بوكمال، ٢٠١٧).

مبادئ إدارة المخاطر المالية:

تتمثل أهم مبادئ إدارة المخاطر فيما يلي:-

١. تقع مسؤولية إدارة المخاطر بشكل أساسي على عاتق مجلس الإدارة لكل مؤسسة الذي يعتبر المسئول أمام المساهمين عن أعم البن وهو ما يستوجب فهم المخاطر التي يواجهها المؤسسة والتأكد من أنها تدار بأسلوب فعال وكفء.

٢. علي مجلس الإدارة إقرار إستراتيجية إدارة المخاطر وتشجيع القائمين على الإدارة على قبول وأخذ المخاطر بعقلانية في إطار هذه السياسات والعمل على تجنب المخاطر التي يصعب عليهم تقييمها.

٣. أن تكون لدى كل مؤسسة لجنة مستقلة تسمى ((لجنة إدارة المخاطر)) تشمل في عضويتها بعض المسئولين التنفيذيين بالمؤسسة ويناط بهذه اللجنة مسئولية تحديد ووضع سياسات إدارة المخاطر استناداً إلى إستراتيجية المخاطر والإستراتيجية العامة للمؤسسة التي يضعها مجلس الإدارة مع الأخذ في الاعتبار أسلوب الحيلة والحذر وعدم التركيز على نوع واحد من المخاطر.

٤. إنشاء إدارة متخصصة تتولي تطبيق سياسات إدارة المخاطر وتقع علي عاتقها المسؤولية اليومية لمراقبة وقياس المخاطر للتأكد من أن أنشطة المؤسسة تتم وفق السياسات والحدود المحدودة المعتمدة وتكون تلك الإدارة مسئولة أمام لجنة إدارة المخاطر.

٥. يتم تعيين مسئول ومخاطر لكل نوع من المخاطر الرئيسية التي يواجهها كل مؤسسة وخاصة مخاطر الائتمان والسوق والسيولة ويشترط أن تكون لدى كل منهم الدراية الكافية والخبرة في مجال عمله وفي مجال خدمات ومنتجات المؤسسة ذات العلاقة بالمخاطر المتعلقة باختصاصه.

٦. ضرورة وجود منهجية ونظام محدد لقياس ومراقبة المخاطر لدى كل مؤسسة وذلك لتحديد مستوي كل نوع من المخاطر التي يمكن قياسها وبشكل دقيق لمعرفة وتحديد تأثيرها علي ربحية المؤسسة وملاءمته الرأسمالية ولنجاح هذا النظام من حيث المراقبة فإنه لابد من إيجاد مجموعة شاملة ومتجانسة من الحدود والسقوف التي تشمل علي سبيل المثال حدودا ائتمانية وحدودا احترازية تفرض وقف التداول أو المتاجرة والأدوات الاستثمارية بحيث تعزز تلك المنهجية من نظام القياس والمراقبة. (حفيان، ٢٠١٢).

٧. لابد من تقييم أصول كل مؤسسة وخاصة الاستثمارية منها علي أساس القيمة العادلة إن وجدت أو سعر السوق أو السعر الذي يتم تحديده باستقلالية عن المتعاملين في حالة عدم توافر سعر السوق وذلك كمبدأ أساسي لقياس المخاطر والربحية.

٨. ضرورة استخدام أنظمة معلومات حديثة لإدارة المخاطر توفر بشكل دوري وفي الوقت المناسب معلومات مالية تفصيلية وشاملة ودقيقة عن المخاطر التي يواجهها المؤسسة.

ثالثاً: إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية:

تعرف المخاطر المالية بأنها إمكانية حدوث شيء خطير أو غير مرغوب فيه، وهي في نفس الوقت تعني الشيء الذي يمكن أن يسبب الخطر نفسه، وهل الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل غلى نتيجة متوقعة أو مأمولة، وتنجم عن إمكانية الخسائر الناتجة عن الفشل في تحقيق الهدف المالي الذي

يعكس خطر عدم اليقين بشأن اسعار صرف العملات الأجنبية وأسعار الفائدة وأسعار السلع والأسهم وجودة الائتمان والسيولة.

١. مخاطر الائتمان:

تعرف بأنها الخسائر الناتجة عن نكوص أحد الأطراف عن الوفاء بالتزاماته الناشئة عن أحد عقود المشتقات.

٢. مخاطر السوق:

تعتبر الأدوات والأصول التي يتم تداولها في السوق مصدرا لهذه المخاطر التي إما لأسباب متعلقة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية أو نتيجة تغير أحوال المؤسسات الاقتصادية على المستوى الجزئي. فمخاطر السوق العامة تكون نتيجة التغير العام في الأسعار وفي السياسات على مستوى الاقتصاد ككل. أما مخاطر السوق الخاصة فتنشأ عندما يكون هنالك تغير في أسعار أصول أو أدوات متداولة بعينها نتيجة ظروف خاصة بها. على أن تقلبات الأسعار في الأسواق المختلفة تؤدي إلى أنواع مختلفة من مخاطر السوق.

وعلى هذا، يمكن تقسيم مخاطر السوق إلى مخاطر أسعار الأسهم، مخاطر أسعار الفائدة، مخاطر أسعار الصرف ومخاطر أسعار السلع. (علي، ٢٠١٣)

٣. مخاطر معدلات الفائدة:

ويتعلق هذا الخطر بمعاملات الإقراض والاقتراض نتيجة تراجع الإيرادات بسبب تحركات أسعار الفائدة، وعن تعرض المؤسسة المالية إلى تغييرات في معدلات الفائدة. وهي مخاطر تنشأ من عدة مصادر، فمخاطر إعادة التقييم تكون بسبب التفاوت الزمني لأجل وإعادة تقييم الأصول والخصوم، وحتى في حالة تشابه خصائص إعادة التقييم، فربما تظهر ما يعرف بمخاطرة الأساس وهي الفرق بين السعر الآني والآجل إذا لم يكن هناك ارتباط تام بين التعديل في أسعار الفائدة على الأصول والخصوم. (بن ساسي، ٢٠١١).

٤. مخاطر السيولة:

هي المخاطر المرتبطة باحتمال أن تواجه المؤسسة مصاعب في توفير الأموال اللازمة لمقابلة التزاماتها، وتظهر هذه المظاهر عندما لا تستطيع المؤسسة تلبية الالتزامات الخاصة بمدفوعاتاتها في مواعيدها بطريقة فعالة من

حيث التكلفة، وعدم كفاية السيولة لمتطلبات التشغيل العادية، وتقلل من مقدرة المؤسسة المالية على الإيفاء بالتزاماته التي حانت أجالها، وبما تكون هذه المخاطر نتيجة الصعوبة في الحصول على السيولة بتكلفة معقولة عن طريق الاقتراض (مخاطر تمويل السيولة)، أو تعذر بيع الأصول (مخاطر تسيل الأصول). بينما يمكن السيطرة على تمويل مخاطر السيولة من خلال الترتيب المناسب للتدفقات النقدية المطلوبة، والبحث عن مصادر جديدة لتمويل عجز السيولة، كما يمكن معالجة مخاطرة تسيل الأصول من خلال تنويع محفظة الأصول ووضع قيود على بعض المنتجات ذات السيولة المنخفضة.

٥. مخاطر التشغيل :

تكون مخاطر التشغيل نتيجة الأخطاء البشرية أو الفنية أو الحوادث. وهي مخاطر الخسارة المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن عوامل داخلية أو خارجية، وتعود العوامل الداخلية إما إلى عدم كفاية التجهيزات أو الأفراد أو التقنية، وإما إلى قصور أي منها.

وبينما تكون المخاطر البشرية بسبب عدم الأهلية. فإن المخاطر الفنية قد تكون من الأعطال التي تطال أجهزة الاتصالات والحاسب الآلي، أم مخاطرة العمليات فقد تحدث لأسباب عديدة منها أخطاء مواصفات النماذج، وعدم الدقة في تنفيذ العمليات، والخروج عن الحدود الموضوعة للسيطرة على التشغيل. (غنيم، ٢٠١٢). ونظرا للمشكلات التي تنتج من عدم الدقة في العمل، وفي حفظ السجلات، وتوقف الأنظمة، وعدم الالتزام بالضوابط الرقابية، هناك احتمال أن تكون تكاليف التشغيل أكثر من التكاليف التقديرية لها، الأمر الذي سيؤثر سلباً على الإيرادات.

٦. المخاطر القانونية : ترتبط المخاطر القانونية بعد وضع العقود المالية موضوع التنفيذ، أي أنها

ترتبط بالنظام الأساسي والتشريعات والأوامر الرقابية التي تحكم الالتزام بالعقود والصفقات.

وربما تكون طبيعة هذه المخاطر خارجية مثل الضوابط الرقابية التي تؤثر في بعض أنواع الأنشطة التي تمارسها المؤسسات، كما يمكن أن تكون ذات طبيعة داخلية. (سعيد، ٢٠١٥)

رابعاً: الإجراءات المتبعة للحد من إدارة المخاطر المالية:

هناك عدد من الإجراءات يمكن لإرادة المؤسسات أن تقوم بها للحد من الآثار السلبية للمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات، وأهم هذه الإجراءات ما يلي:

١. الرقابة : وتتمثل في وضع إجراءات رقابية تضمن عدم إنتشار المخاطر أو تقليلها إلى أدنى مستوى ممكن.

٢. التنوع : ويقصد بذلك تنويع مصادر التمويل والإقراض والاستثمار والعمليات لتقليل المخاطر.

٣. المشاركة : أي مشاركة أطراف أخرى في تحمل المخاطر مثل الكفالات.

٤. النقل : توزيع المخاطر بنقلها إلى أطراف أخرى.

٥. قبول الحظر : أي قبول المؤسسة لمستوى معين من المخاطر وهذا يتم في الحالات التي تكون للمخاطر آثار سلبية قليلة وكلفة معالجتها عادية.

٦. التجنب : من خلال تصميم عمليات لتجنب المخاطر وفق خطط معينة.

٧. تحديات ومشاكل إدارة المخاطر المالية : (بروال، ٢٠١١)

- التوافق الشرعي .
- مدرسة الفقه الجزئي.
- النزاهة والمصداقية.
- تطوير المنتجات والابتكار.
- تطوير الأسس المرجعية.
- توفير موارد بشرية متمرسة. (وزارة المالية السعودية، ٢٠٢١).

إجراءات إدارة المخاطر المالية:

يعد بناء سياق ومعايير إدارة المخاطر عامل أساسي في بناء اجراءات إدارة المخاطر من خلال تحديد نطاق التغطية لعملية إدارة المخاطر وتحديد النطاق التشغيلي، وتحديد هوية وأهداف أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين للجهة، واختيار الأسس التي تتم عليها عملية تحديد وتحليل وتقييم المخاطر وآلية وضع خطط العلاج اللازمة لتخفيف أثرها والحد من حدوثها لضمان فاعلية اجراءات إدارة المخاطر يتم مراقبة ومراجعة هذا السياق بشكل دوري بالاستعانة بالمستشارين وأصحاب المصلحة، وتتم عملية إدارة حسب المراحل التالية:

١. تحديد المخاطر : عن طريق تحديدها وتصنيفها بناء على فئات المخاطر المعرفة مسبقاً.
٢. تحليل المخاطر : تحليل المخاطر وتعريف المسببات، والآثار المتوقعة على العمليات، والتأكد من ربط المخاطر بالأهداف الاستراتيجية وتحليل مدى أثرها.
٣. تقييم المخاطر: وهذا بناء على مصفوفة الأثر والاحتمالية والتي تركز على الأثر المالي، وتعطل العمليات، وثقة اصحاب المصلحة، والتدخل الاستراتيجي، كما تقاس احتمالية الخطر بناء على الضوابط المفعلة وتكرار حدوثه.
٤. معالجة المخاطر: يتم تحديد أهم وأعلى المخاطر تقييماً لوضع خطط علاج بإضافة ضوابط إضافية للحد من أثر الخطر واحتمالية حدوثه، و يتم تحديد ووضع مؤشرات لمراقبة المخاطر أعلى مخاطر (تقييماً) لضمان مراقبتها بشكل دقيق ومستمر وإعطاء القيادات إنذارات الرئيسة (مبكرة في حال زادت احتمالية وقوع الخطر.
- يتوجب مراقبة ومراجعة السياق بشكل دوري لضمان فاعليته، والتأكد من شموليته وتغطيته لجميع مخاطر الجهة، كما أن التواصل والاستشارات مع أصحاب المصلحة والخبرة تعتبر ركيزة أساسية لتغطية جميع المخاطر وتقييمها بالشكل السليم. (بروال، ٢٠١١).

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للبحث

منهج الدراسة:

هذه الدراسة تم اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية القائم على جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال إعداد وتطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات .

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية... الخ . وذلك حسب طبيعة مشكلة البحث (العساف ، ٢٠١٢ ، ص ٩٥) . ويتكون مجتمع الدراسة في هذا البحث من منسوبي المؤسسة .

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة من مجموعة من موظفين مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة وكان عدد الاستبانات الصالحة للاستخدام (٧٠) استبانة.

محاوير الاستبانة:

أولاً: معلومات ديموغرافية (الفئة العمرية - المؤهل العلمي - التخصص العلمي - المسمى الوظيفي - سنوات الخبرة) .

ثانياً: مجموعة من الأسئلة المقفلة والتي تهدف إلى قياس محاور الدراسة التالية:

المحور الاول : واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة: ويتكون من ٥ أبعاد.

المحور الثاني: إدارة المخاطر المالية في المؤسسة: ويتكون من ٦ أبعاد.

ولقد تم بناء جميع المحاور الخمسة من خمسة أسئلة مغلقة وتم استخدام مقياس ليكرت

الخماسي في قياس هذه المحاور كما هو موضح ادناه :

لا أوافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
---------------	-----------	-------	-------	------------

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- التكرار والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية.

٣- الانحراف المعياري.

٤- معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الخاصة بالمعلومات الديموغرافية:

١- الجنس

جدول رقم (١) وصف عينة البحث

النسبة	التكرار	النوع
٦٠	٣٠	ذكر
٤٠	٢٠	انثى
٪١٠٠	٥٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من العاملين بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي

بلغت نسبة الذكور بها ٦٠% ونسبة الإناث ٤٠% وتنوعت فئات الخبرة لديهم.

جدول (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
فني	٢٠	٦٧.٥
جامعي	٨	٢٠.٠
ماجستير	١٠	٧.٥
دكتوراه	٢	٥.٠
المجموع	٤٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث وجد أن (٢٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٧.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (جامعي)، في حين وجد أن (٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٠%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير)، بينما في حين وجد أن (٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٧.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم (ماجستير). حيث وجد أن (٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥.٠%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (دكتوراه).

جدول (٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
٢٢.٥	٩	مدير
٥٢.٥	٢١	رئيس قسم
١٢.٥	٥	محاسب
٢.٥	١	مدير مالي
١.٠٠	٤	أخري
%١٠٠	٤٠	المجموع

يوضح الجدول السابق تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي، حيث وجد أن (٢١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٢.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم العلمي (إدارة أعمال)، في حين وجد أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٢.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (محاسبة)، بينما وجد أن (٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٢.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (اقتصاد)، بينما وجد أن (٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٠%) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (أخري)، في حين وجد أن (١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة تخصصهم (مصارف).

جدول (٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
١٧.٥	٧	أقل من ٥ سنوات
٣٥.٠	١٤	من ٥ إلى ١٠ سنوات
٢٢.٥	٩	من ١٠ إلى ٢٠ سنة
٢٥.٠	١٠	أكثر من ٢٠ سنة
٪١٠٠	٤٠	المجموع

يوضح الجدول السابق تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث وجد أن (١٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٥%) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (من ٥ وأقل من ١٠ سنوات)، في حين وجد أن (١٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٥%) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (١٥ سنة فأكثر)، بينما وجد أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٢.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (١٠ وأقل من ١٥ سنة)، بينما وجد أن (٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧.٥%) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهم (أقل من ٥ سنوات).

ثانياً: نتائج اسئلة الدراسة

السؤال الاول: ما واقع تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة من وجهة نظريئة الدراسة من موظفي المؤسسة ؟

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد الدراسة على أبعاد واقع تكنولوجيا المعلومات

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
المورد البشري (الأفراد)	٤.٢٣	٠.٥٨	١	أوافق بشدة
الأجهزة والمعدات	٤.٠٦	٠.٧١	٣	أوافق
نظام المعلومات وقواعد البيانات والبرمجيات	٤.٠٧	٠.٧٢	٢	أوافق
المتوسط العام	٤.١٢	٠.٥٦		أوافق

يتضح من النتائج الميئة أعلاه؛ أن أفراد الدراسة من مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة موافقين على " واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة "، بمتوسط عام (٤.١٢ من ٥) وتبين أن ترتيب أبعاد واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة من حيث المتوسط الحسابي، ودرجة الموافقة من وجهة نظر أفراد الدراسة كانت كالتالي: " المورد البشري (الأفراد) "، بمتوسط (٤.٢٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٥٨) بدرجة (أوافق بشدة)، يليها " الأجهزة والمعدات "، بمتوسط (٤.٠٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧٢) بدرجة (أوافق)، ثم " نظام المعلومات وقواعد البيانات والبرمجيات "، بمتوسط (٤.٠٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧١) بدرجة (أوافق).

وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وذلك من خلال الجدول التالي:

أولاً: المورد البشري (الأفراد)

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد (التخطيط المالي)

م	العبارة	درجة الموافقة													
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	تستقطب المؤسسة مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات (مهندسين ، مبرمجين ...)	٠	٠	٠	٠	٥	١٢.٥	١٤	٣٥	٢١	٥٢.٥	٤.٤٠	٠.٧١	١	أوافق بشدة
٢	تستقطب المؤسسة مختصين في إدارة نظام المعلومات	٠	٠	٠	٠	٤	١٠	٢٠	٥٠	١٦	٤٠	٤.٣٠	٠.٦٥	٢	أوافق بشدة
٣	تقوم المؤسسة بدورات مستمرة على التقنيات الحديثة والمتطورة	١	٢.٥	١	٢.٥	٦	١٥	١٤	٣٥	١٨	٤٥	٤.١٨	٠.٩٦	٣	أوافق
٤	تقدم المؤسسة تحفيزات معنوية ومادية لعمالها	٠	٠	١	٢.٥	٧	١٧.٥	٢١	٥٢.٥	١١	٢٧.٥	٤.٠٥	٠.٧٥	٤	أوافق
		المتوسط الحسابي العام													
		٠	٠	١	٢.٥	٧	١٧.٥	٢١	٥٢.٥	١١	٢٧.٥	٤.٠٥	٠.٧٥	٤	أوافق بشدة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن بعد (المورد البشري (الأفراد)) على (٤) فقرات ، جاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرتين) من فقرات البعد بدرجة (أوافق بشدة)، وهي الفقرات رقم (٣-٤) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٤.٤٠ ، ٤.٣٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين

(٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وتشير إلى درجة (أوافق بشدة) على أداة الدراسة ، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرتين) من فقرات البعد بدرجة (أوافق)، وهي الفقرات رقم (١-٢) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٤.١٨ ، ٤.٠٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وتشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على بعد (المورد البشري)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٤.٠٥ إلى ٤.٤٠) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة (أوافق/ أوافق بشدة)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بعد (المورد البشري) قد بلغ (٤.٢٣ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (أوافق بشدة) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات بعد " المورد البشري " من وجهة نظر الموظفين بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة ، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " تستقطب المؤسسة مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات مهندسين ومبرمجين واضحة لتحقيق أهدافها " بالمرتبة الأولى بين عبارات بعد "المورد البشري"، وبدرجة (أوافق بشدة) ، بمتوسط حسابي (٤.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٧١).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " تستقطب المؤسسة مختصين في إدارة نظام المعلومات " بالمرتبة الثانية بين عبارات بعد "المورد البشري"، وبدرجة (أوافق بشدة) ، بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٦٥).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " تقوم المؤسسة بدورات مستمرة على التقنيات الحديثة والمتطورة " بالمرتبة الثالثة بين عبارات بعد "المورد البشري"، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وانحراف معياري (٠.٩٦).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " تقدم المؤسسة تحفيزات معنوية ومادية لعمالها " بالمرتبة الرابعة بين عبارات بعد "التخطيط المالي"، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٧٥).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المورد البشري) قد بلغ (٤.٢٣) بدرجة أوافق بشدة على اداة الدراسة ، ويتلخص المورد البشري (الأفراد) بالمؤسسة فيما يلي:

- تستقطب المؤسسة مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات (مهندسين ، مبرمجين ...).
- تستقطب المؤسسة مختصين في إدارة نظام المعلومات.
- تقوم المؤسسة بدورات مستمرة على التقنيات الحديثة والمتطورة.
- تقدم المؤسسة تحفيزات معنوية ومادية لعمالها.

ثانياً: الأجهزة والمعدات

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد (الأجهزة والمعدات)

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة	
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	تمتلك المؤسسة عدد كافي من الحواسيب وتجهيزات بالإعلام الالي.	٠	٠	٠	٠	٥	١٢.٥	٢٠	٥٠	١٥	٣٧.٥	٤.٢٥	٠.٦٧	١	أوافق	
٢	أجهزة الحاسوب المستخدمة في المؤسسة متطورة.	٠	٠	٣	٧.٥	٨	٢٠	١١	٢٧.٥	١٨	٤٥	٤.١٠	٠.٩٨	٢	أوافق	
٣	تمتلك المؤسسة عدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات (هاتف ، فاكس).	٠	٠	٠	٠	١٢	٣٠	١٣	٣٢.٥	١٥	٣٧.٥	٤.٠٨	٠.٨٣	٣	أوافق	
٤	تقوم المؤسسة بتحديث وتطوير التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات باستمرار.	٠	٠	٨	٢٠	٧	١٧.٥	١٠	٢٥	١٥	٣٧.٥	٣.٨٠	١.١٦	٤	أوافق	
المتوسط الحسابي العام														٤.٠٦	٠.٧١	أوافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن بعد (الأجهزة والمعدات) على (٤) فقرات ، جاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات البعد) بدرجة (أوافق)، وهي على التوالي الفقرات رقم (٢-٤-١-٣) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين

(٣.٨٠ إلى ٤.٢٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وتشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على بعد (الأجهزة والمعدات)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٨٠ إلى ٤.٢٥) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة (أوافق)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بعد (الأجهزة والمعدات) قد بلغ (٤.٠٦ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات بعد "الأجهزة والمعدات" من وجهة نظر الموظفين بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " تمتلك المؤسسة عدد كافي من الحواسيب وتجهيزات بالاعلام الالي " بالمرتبة الأولى بين عبارات بعد " الأجهزة والمعدات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٦٧).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " أجهزة الحاسوب المستخدمة في المؤسسة متطورة " بالمرتبة الثانية بين عبارات بعد " الأجهزة والمعدات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٩٨).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " تمتلك المؤسسة عدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات هاتف وفاكس " بالمرتبة الثالثة بين عبارات بعد " الأجهزة والمعدات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.٠٨)، وانحراف معياري (٠.٨٣).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " تقوم المؤسسة بتحديث وتطوير التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات باستمرار " بالمرتبة الرابعة بين عبارات بعد " الأجهزة والمعدات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٣.٨٠)، وانحراف معياري (١.١٦).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (الأجهزة والمعدات) قد بلغ (٤.٠٦ درجة من ٥) وبدرجة أوافق على اداة الدراسة ، ويتلخص الأجهزة والمعدات بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة فيما يلي:

تمتلك المؤسسة عدد كافي من الحواسيب وتجهيزات بالإعلام الالي.

أجهزة الحاسوب المستخدمة في المؤسسة متطورة.

تمتلك المؤسسة عدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات (هاتف ، فاكس).

تقوم المؤسسة بتحديث وتطوير التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات باستمرار.

ثالثاً: نظام المعلومات وقواعد البيانات والبرمجيات

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات بُعد (قرارات التمويل)

م	العبارة	درجة الموافقة													
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في تخزين ونشر المعلومات	٠	٠	١	٢.٥	٩	٢٢.٥	١٣	٣٢.٥	١٧	٤٢.٥	٤.١٥	٠.٨٦	١	أوافق
٢	يسمح نظام المعلومات المطبق من تقوية التواصل بين المؤسسة وبيئة عملها	٠	٠	٢	٥	٧	١٧.٥	١٦	٤٠	١٥	٣٧.٥	٤.١٠	٠.٨٧	٢	أوافق
٣	تمتلك المؤسسة قواعد بيانات مفصلة عن عملائها (الزبائن ، الموردين ، المنافسين...)	٠	٠	١	٢.٥	٨	٢٠	١٧	٤٢.٥	١٤	٣٥	٤.١٠	٠.٨١	٣	أوافق
٤	البرمجيات المستخدمة في المؤسسة تسرع من أداء العمليات وتقديم أفضل الخدمات	٣	٧.٥	٠	٠	١٠	٢٥	١١	٢٧.٥	١٦	٤٠	٣.٩٣	١.١٦	٤	أوافق
		المتوسط الحسابي العام													
		٣	٧.٥	٠	٠	١٠	٢٥	١١	٢٧.٥	١٦	٤٠	٤.٠٧	٠.٧٢		أوافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن بعد (نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات) على (٤) فقرات ، جاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات البعد) بدرجة (أوافق)، وهي على التوالي الفقرات رقم (٤-١-٢-٣) حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية بين (٣.٩٣ الى ٤.١٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وتشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على بعد (نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٩٣ الى ٤.١٥) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير الى درجة (أوافق)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات بعد (نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات) قد بلغ (٤.٠٧ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات بعد " نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات " من وجهة نظر الموظفين بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة ، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في تخزين ونشر المعلومات. " بالمرتبة الأولى بين عبارات بعد " نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٥)، وانحراف معياري (٠.٨٦).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " يسمح نظام المعلومات المطبق من تقوية التواصل بين المؤسسة وبيئة عملها " بالمرتبة الثانية بين عبارات بعد " نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٨٧).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهي " تمتلك المؤسسة قواعد بيانات مفصلة عن عملائها الزبائن والموردين المنافسين " بالمرتبة الثالثة بين عبارات بعد " نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٨١).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " البرمجيات المستخدمة في المؤسسة تسرع من اداء العمليات وتقديم افضل الخدمات " بالمرتبة الرابعة بين عبارات بعد " نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٣.٩٣) ، وانحراف معياري (٠.٧٢). نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات) قد بلغ (٤.٠٧ درجة من ٥) وبدرجة أوافق على اداة الدراسة ، ويتلخص نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات في مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة فيما يلي:

- تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في تخزين ونشر المعلومات.
- يسمح نظام المعلومات المطبق من تقوية التواصل بين المؤسسة وبيئة عملها
- تمتلك المؤسسة قواعد بيانات مفصلة عن عملائها (الزبائن ، الموردين ، المنافسين...)
- البرمجيات المستخدمة في المؤسسة تسرع من أداء العمليات وتقديم أفضل الخدمات

السؤال الثاني: ما أثر إدارة المخاطر المالية في مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة من وجهة نظر عينة الدراسة من موظفي المؤسسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على إدارة المخاطر المالية في مؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة من وجهة نظر عينة الدراسة من موظفي المؤسسة ، وجاءت النتائج كما يبيّن الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور (إدارة المخاطر المالية في المؤسسة)

م	العبارة	درجة الموافقة													
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	تعتمد المؤسسة على بنك معلومات في إدارة السيولة	٠	٠	٠	٠	٨	٢٠	١٤	٣٥	١٨	٤٥	٤.٢٥	٠.٧٨	١	أوافق بشدة
٢	تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا معلومات تسمح بالتقليل من مخاطر السيولة	٠	٠	١	٢.٥	٦	١٥	١٧	٤٢.٥	١٦	٤٠	٤.٢٠	٠.٧٩	٢	أوافق
٣	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا معلومات محاسبية ومالية تسمح بالتنبؤ بمخاطر السيولة	١	٢.٥	١	٢.٥	٨	٢٠	١٣	٣٢.٥	١٧	٤٢.٥	٤.١٠	٠.٩٨	٣	أوافق
٤	تقوم المؤسسة بإستثمار السيولة المتاحة لديها بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق عوائد مناسبة وبدرجة مخاطر أقل	٠	٠	١	٢.٥	٩	٢٢.٥	١٥	٣٧.٥	١٥	٣٧.٥	٤.١٠	٠.٨٤	٤	أوافق
٥	تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لزملائ المؤسسة	٠	٠	٣	٧.٥	٧	١٧.٥	١٣	٣٢.٥	١٧	٤٢.٥	٤.١٠	٠.٩٦	٥	أوافق
٦	تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لإسترداد حقوقها	٠	٠	٣	٧.٥	٨	٢٠	١٢	٣٠	١٧	٤٢.٥	٤.٠٨	٠.٩٧	٦	أوافق
٧	تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية	٠	٠	٣	٧.٥	٩	٢٢.٥	١١	٢٧.٥	١٧	٤٢.٥	٤.٠٥	٠.٩٩	٧	أوافق
٨	تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية	٩	٢٢.٥	١٠	٢٥	١٣	٣٢.٥	٦	١٥	٢	٥	٢.٥٥	١.١٥	٨	لا أوافق
		المتوسط الحسابي العام													
		٩	٢٢.٥	١٠	٢٥	١٣	٣٢.٥	٦	١٥	٢	٥	٢.٥٥	١.١٥	٨	أوافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أولاً: يتضمن محور (إدارة المخاطر المالية في المؤسسة) على (٨) فقرات ، جاءت استجابات أفراد الدراسة على

(فقرة واحدة) من فقرات المحور بدرجة (أوافق بشدة)، وهي الفقرة رقم (٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي

(٤.٢٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين

(٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وتشير إلى درجة (أوافق بشدة) على أداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (٧) فقرات من المحور بدرجة (أوافق)، وهي على التوالي الفقرات رقم (٢-١-٤-٨-٦-٧) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٥٥ إلى ٤.٢٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وتشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرة واحدة) من المحور بدرجة (لا أوافق)، وهي الفقرة رقم (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٥٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣) وتشير إلى درجة (لا أوافق) على أداة الدراسة.

ثانياً: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (إدارة المخاطر المالية في المؤسسة)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٢.٥٥ إلى ٤.٢٥) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تشير إلى درجة (لا أوافق / أوافق / اوافق بشدة)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (إدارة المخاطر المالية في المؤسسة) قد بلغ (٣.٩٣ درجة من ٥) ، والتي تشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة.

ثالثاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " من وجهة نظر الموظفين المؤسسة ، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

١- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهي " تعتمد المؤسسة على بنك معلومات في إدارة السيولة " بالمرتبة الأولى بين عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (أوافق بشدة) ، بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٧٨).

٢- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا معلومات تسمح بالتقليل من مخاطر السيولة " بالمرتبة الثانية بين عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٧٩).

٣- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (١) وهي " تستخدم المؤسسة تكنولوجيا معلومات محاسبية ومالية تسمح بالتنبؤ بمخاطر السيولة " بالمرتبة الثالثة بين عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٩٨).

٤- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهي " تقوم المؤسسة باستثمار السيولة المتاحة لديها بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق عوائد مناسبة وبدرجة مخاطر اقل " بالمرتبة الرابعة بين عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٨٤).

٥- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهي " تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لزملائ المؤسسة " بالمرتبة الخامسة بين عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.١٠)، وانحراف معياري (٠.٩٦).

٦- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهي " تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لاسترداد حقوقها " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.٠٨)، وانحراف معياري (٠.٩٧).

٧- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهي " تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الالتزامات المستقبلية " بالمرتبة السابعة بين عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (أوافق) ، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٩٩).

٨- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهي " تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية " بالمرتبة الثامنة بين عبارات محور " إدارة المخاطر المالية في المؤسسة " ، وبدرجة (لا أوافق) ، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (١.١٥).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على محور (إدارة المخاطر المالية في المؤسسة) قد بلغ (٣.٩٣ درجة من ٥) وبدرجة أوافق على اداء الدراسة ، ومن اهم مؤشرات إدارة المخاطر المالية في المؤسسة ما يلي:

- تعتمد المؤسسة على بنك معلومات في إدارة السيولة
- تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا معلومات تسمح بالتقليل من مخاطر السيولة
- تستخدم المؤسسة تكنولوجيا معلومات محاسبية ومالية تسمح بالتنبؤ بمخاطر السيولة
- تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية
- تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية

ثالثا / الإجابة علي فروض الدراسة:

الفرضية الاولى : ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: هناك علاقة بين واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وإدارة المخاطر المالية في المؤسسة".

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية استخدم معامل ارتباط بيرسون والمبينة نتائجه في جدول (١١)

جدول (١١)

معامل ارتباط بيرسون بين واقع تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر المالية في المؤسسة

واقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة			المتغيرات
القرار أو النتيجة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية	٠.٧٢٦**	٠.٠١	واقع تكنولوجيا المعلومات

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين واقع

تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر المالية في المؤسسة ، حيث أن معامل الارتباط (٠.٧٢٦) ، دالة إحصائية

حيث أن مستوى الدلالة بلغ (٠.٠١) أي أقل من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول الفرض الذي نصه " توجد

علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين واقع تكنولوجيا المعلومات و إدارة المخاطر المالية في المؤسسة.

الفرضية الثانية : ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: هناك علاقة إدارة المخاطر المالية وواقع تكنولوجيا في المؤسسة".

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية استخدم معامل ارتباط بيرسون والمبينة نتائجه في جدول (١٢)

جدول (١٢)

معامل ارتباط بيرسون بين إدارة المخاطر المالية وواقع تكنولوجيا في المؤسسة

ادارة المخاطر المالية في المؤسسة			المتغيرات
القرار أو النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية	٠.٠١	٠.٥٤٠**	ادارة المخاطر المالية في المؤسسة

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين بين إدارة المخاطر المالية وواقع تكنولوجيا في المؤسسة ، حيث أن معامل الارتباط (٠.٥٤٠) ، دالة إحصائية حيث أن مستوى الدلالة بلغ (٠.٠١) أي أقل من (٠.٠٥) ، مما يدل على قبول الفرض الذي نصه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين إدارة المخاطر المالية وواقع تكنولوجيا في المؤسسة.

الفصل السادس

تحليل النتائج والمقترحات

يشمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: خلاصة الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.

وتناول الباحثون في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحددت أهداف دراستها، والتي تمثلت في التعرف اثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة؟
- ما هو مستوى إدارة المخاطر المالية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة؟
- ما هو مستوى إدارة المخاطر المالية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة؟
- هل يوجد أهمية لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية لمؤسسة الاقتصادية؟
- ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على مختلف المخاطر المالية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما اشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، وأوضح مجتمع الدراسة المستهدف والمتمثل في العاملين دراسة ميدانية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة ، وقد استجاب لعملية التوزيع (٧٠) عامل، كما بين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، ووضحوا بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم بتطبيق أداة دراستها، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسة السابقة، وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قامت الباحثة بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها.

ثانياً: نتائج الدراسة

➤ بينت نتائج الدراسة تستقطب المؤسسة مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات مهندسين ومبرمجين واضحة لتحقيق أهدافها " بالمرتبة الأولى بين عبارات بعد "المورد البشري"، بمتوسط حسابي (٤.٤٠).

➤ بينت نتائج الدراسة أن تمتلك المؤسسة عدد كافي من الحواسيب وتجهيزات بالاعلام الالي " بالمرتبة الأولى بين عبارات بعد "الأجهزة والمعدات"، بمتوسط حسابي (٤.٢٥)

➤ بينت نتائج الدراسة أن تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في تخزين ونشر المعلومات. " بالمرتبة الأولى بين عبارات بعد " نظام المعلومات والبيانات والبرمجيات"، بمتوسط حسابي (٤.١٥).

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

- تستقطب المؤسسة مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات (مهندسين ، مبرمجين ...)
- تستقطب المؤسسة مختصين في إدارة نظام المعلومات
- تقوم المؤسسة بدورات مستمرة على التقنيات الحديثة والمتطورة

- تقدم المؤسسة تحفيزات معنوية ومادية لعمالها
- تمتلك المؤسسة عدد كافي من الحواسيب وتجهيزات بالإعلام الالي.
- أجهزة الحاسوب المستخدمة في المؤسسة متطورة.
- تمتلك المؤسسة عدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات (هاتف ، فاكس).
- تقوم المؤسسة بتحديث وتطوير التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات باستمرار.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الوصول إلى قواعد البيانات المطلوبة عند الحاجة
- جميع فروع المؤسسة مجهزة بقاعدة بيانات واحدة تسمح بتوفير المعلومات
- البرمجيات المستخدمة في المؤسسة تسرع من أداء العمليات وتقديم أفضل الخدمات
- تعتمد المؤسسة على بنك معلومات في إدارة السيولة
- تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا معلومات تسمح بالتقليل من مخاطر السيولة

ثالثاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة وضع خطة شاملة لواقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات.
- ٢- ضرورة توفير الأجهزة بعدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات.
- ٣- ضرورة توفير المؤسسة دورات تدريبية وورش عمل لتكنولوجيا المعلومات في ادارة المخاطر .

المراجع:

١. عبد الهادي، محمد فتحي، (٢٠١٥) المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على قرن جديد»، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
٢. قدوري، سحر (٢٠١١) توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر البيئية: دراسة تقييمية في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية (مصنع الرشيد)، جامعة الجنان - مركز البحث العلمي، ٢٤.
٣. سعيدي، محمد (٢٠١٥) تكنولوجيا نظم المعلومات في إدارة تواصل المخاطر: نظم معلومات الحفر نموذجاً: دراسة وصفية لقسم عمليات تنقيب مؤسسة سونا طراك، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
٤. غنيم، شيماء عبدالناصر (٢٠١٢)، إدارة المخاطر المالية و الحد منها، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٤٤.
٥. الساعاتي، عبدالرحيم (٢٠١٦) ، نظام التأمين الإسلامي، التضامن في تحمل الخطر، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد الإسلامي، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠ م.
٦. الراوي، خالد (٢٠١٠) ، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة، عمان.
٧. بريكي، عبلة (٢٠١٨) ، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد ١٩.
٨. بوكمال، ميرفت (٢٠١٧) ، الإدارة الحديثة لمخاطر الائتمان في المؤسسات المصرفية وفقاً للمعايير الدولية " بازل" - دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في فلسطين رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٩. حفيان، جهاد (٢٠١٢)، إدارة المخاطر الائتمانية دراسة استبائية في مجموعة من المؤسسات التجارية ، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح.
١٠. سامي، إلياس (٢٠١١) التسيير المالي، دار وائل للنشر، ط٢، عمان.
١١. علي، بلعزوز (٢٠١٣) إدارة المخاطر (إدارة المخاطر المشتقات المالية، الهندسة المالية، الأوراق للنشر، عمان.
١٢. بروال، نسيم (٢٠١١) استراتيجية إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي.
١٣. وزارة المالية السعودية (٢٠٢١) الدليل الاسترشادي لإدارة المخاطر، الإدارة العامة للحكومة والمخاطر والالتزام، المملكة العربية السعودية وكالة مركز الاتصال والاعلام.

١٤. هوارى، قرناش (٢٠٢٢) مساهمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج ١٢، ع ٢٤.
١٥. عبدالله، القواسمي (٢٠١٥) أثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة اداء العاملين، دراسة حالة البنك التجاري الدولي، رسالة ماجستير، في الأعمال الالكترونية، جامعة الشرق الأوسط.
١٦. الدلاهمة، سليمان (٢٠٠٧) أساسيات نظم المعلومات المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر، عمان.
١٧. بعلي، حمزة (٢٠١٦) دور تكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
١٨. الفتلاوي، ليلى ناجي (٢٠١٣) بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، مج ٢٩، ع ١٤٠٤، العراق.
١٩. العاني، ثائر (٢٠٠٨) تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة القائم على التجارة إلكترونية أداة للمنافسة الصناعية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج ١٥، العراق.
٢٠. البعلبكي، منير (٢٠١٠) موسوعة المورد العربية/ إعداد رمزي البعلبكي.- بيروت. دار الملايين.
٢١. اللامي، غسان (٢٠٠٧) ادارة التكنولوجيا مفاهيم ومداخل تقنيات تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر، ط ١.
٢٢. حمدي، محمد (٢٠٠١) تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، مؤسسة كنوز للنشر.
٢٣. قرناش & هوارى (2022). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة (Doctoral dissertation) حبار عبد الرزاق).
٢٤. أ. الصديق محمد خنفر & د. حمزة محمد اكريم. (٢٠٢٢). أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين كفاءة أمن المعلومات "دراسة على المصارف التجارية الليبية". المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 502-522, (AJASHSS)
٢٥. عبد الحميد السجيني، ص.، صبري، سمير عبدالرازق، دنيا، خضر عياده عياده & طيف. (٢٠٢٣). دور إطار COBIT2019 في إدارة مخاطر عمليات تكنولوجيا المعلومات بالمصارف العراقية-دراسة ميدانية-The role of the COBIT2019 framework in managing the risks of information technology operations in Iraqi banks-A field study. المجلة المصرية للدراسات التجارية. 318-343, (2), 47,

استبيان

أثر التكنولوجيا في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة)

أخي الفاضل / حفظكم الله ورعاكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان أثر التكنولوجيا في إدارة المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية (دراسة ميدانية بمؤسسة الطوب الأحمر السعودي في مدينة جدة) وذلك لغرض البحث العلمي، لذلك تم بناء هذه الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة والتي تتكون من (٢٤) فقرة، موزعة على بعدين، الحوافز المادية والحوافز المعنوية وأثرهما على زيادة إنتاجية العاملين بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

علما أن البيانات التي سيتم جمعها تستخدم لأغراض البحث العلمي وتحقيق أهداف الدراسة.

أولاً: البيانات الشخصية:

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

المؤهل العلمي:

☐ فني

☐ جامعي

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

التخصص:

☐ مدير

☐ رئيس قسم

☐ محاسب

☐ مدير مالي

☐ أخرى

الخبرة:

☐ أقل من ٥ سنوات

☐ من ٥ إلى ١٠ سنوات

☐ من ١٠ سنوات ٢٠ سنة

☐ أكثر من ٢٠ سنة

المحور الثاني : واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
البعد الأول : المورد البشري (الأفراد)					
					١. تستقطب المؤسسة مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات (مهندسين ، مبرمجين ...)
					٢. تستقطب المؤسسة مختصين في إدارة نظام المعلومات
					٣. تقوم المؤسسة بدورات مستمرة على التقنيات الحديثة والمتطورة
					٤. تقدم المؤسسة تحفيزات معنوية ومادية لعمالها
البعد الثاني : الأجهزة والمعدات					
					٥. تمتلك المؤسسة عدد كافي من الحواسيب وتجهيزات بالإعلام الآلي.
					٦. أجهزة الحاسوب المستخدمة في المؤسسة متطورة.
					٧. تمتلك المؤسسة عدد كافي من المعدات الخاصة بالاتصالات (هاتف ، فاكس).
					٨. تقوم المؤسسة بتحديث وتطوير التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات باستمرار.
البعد الثالث : نظام المعلومات					
					٩. تستخدم المؤسسة نظام المعلومات في تخزين ونشر المعلومات.

					١٠. يسمح نظام المعلومات المطبق من تقوية التواصل بين المؤسسة وبيئة عملها
					١١. يساهم نظام المعلومات المعتمد بالمؤسسة في التنسيق بين مختلف الأقسام
					١٢. تساهم أنظمة المعلومات الحالية في تحسين أداء المؤسسة
البعد الرابع : قواعد البيانات					
					١٣. تمتلك المؤسسة قواعد بيانات مفصلة عن عملائها (الزبائن ، الموردين ، المنافسين...)
					١٤. تمتلك المؤسسة قاعدة بيانات عن منافسينها ومورديها
					١٥. تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الوصول إلى قواعد البيانات المطلوبة عند الحاجة
					١٦. جميع فروع المؤسسة مجهزة بقاعدة بيانات واحدة تسمح بتوفير المعلومات
البعد الخامس : البرمجيات					
					١٧. يتم تطوير البرمجيات باستمرار في المؤسسة لمواكبة كل ما هو جديد
					١٨. توفر المؤسسة على برامج حديثة وفعالة ومتطورة لحماية بياناتها
					١٩. البرمجيات المستخدمة في المؤسسة تسرع من أداء العمليات وتقديم أفضل الخدمات
					٢٠. تضمن البرمجيات الحاسوبية المتاحة تقليل معدل المخاطرة
البعد السادس : الشبكات					
					٢١. تتوفر المؤسسة على موقع الكتروني
					٢٢. توجد شبكة اتصالات حديثة وفعالة لخدمة النظام في المؤسسة
					٢٣. جميع فروع المؤسسة مربوطة في شبكة واحدة تساهم في المراقبة وضبط

					العمليات اليومية
					٢٤. يوجد ربط إلكتروني بين المؤسسة والأطراف ذات المصلحة المهمة

المحور الثالث : إدارة المخاطر المالية في المؤسسة

العبرة	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
البعد الاول : إدارة مخاطر السيولة					
١. تعتمد المؤسسة على بنك معلومات في إدارة السيولة					
٢. تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا معلومات تسمح بالتقليل من مخاطر السيولة					
٣. تستخدم المؤسسة تكنولوجيا معلومات محاسبية ومالية تسمح بالتنبؤ بمخاطر السيولة					
٤. تقوم المؤسسة باستثمار السيولة المتاحة لديها بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق عوائد مناسبة وبدرجة مخاطر أقل					
البعد الثاني : إدارة مخاطر الائتمان					
٥. تقوم المؤسسة بمنح الائتمان لزمائن المؤسسة					
٦. تقوم المؤسسة بتحديد الضمانات اللازمة لإسترداد حقوقها					
٧. تقوم إدارة المؤسسة بوضع الخطط التي تكفل القدرة على سداد الإلتزامات المستقبلية					
٨. تتسم معلومات المؤسسة بالافصاح والشفافية					
البعد الثالث : إدارة مخاطر سعر الصرف					
٩. تقوم المؤسسة بمتابعة تقلبات أسعار صرف العملات					
١٠. تقوم المؤسسة باللجوء إلى التأثير على الأجل بتحصيل المستحقات أو دفع الديون أو الإلتزامات القائمة بين المتعاملين الاقتصاديين على المستوى الدولي					
١١. تقوم المؤسسة بإختيار عملة الفواتير					

					إما بالعملة الوطنية أو بالعملة الأجنبية
					١٢. تعتمد المؤسسة نظام حماية المعلومات مطابقة للمعايير الدولية
البعد الرابع : إدارة مخاطر سعر الفائدة					
					١٣. تقوم المؤسسة بإعداد التقارير الدورية لمجلس الإدارة في تحمل مخاطر سعر الفائدة
					١٤. تعتمد المؤسسة معدل فائدة متغير
					١٥. تعتمد المؤسسة معدل فائدة ثابت
					١٦. تعمل المؤسسة على تأمين معدل الفائدة
البعد الخامس : إدارة المخاطر المحاسبية					
					١٧. تحرص المؤسسة على ضمان توفير اليد العاملة المؤهلة وبالشكل الكافي في مصلحة المحاسبة
					١٨. تضمن المؤسسة توفير المتابعة والتأهل للطواقم العامل بمصلحة المحاسبة
					١٩. تحرص المؤسسة على تقوية جهاز الرقابة الداخلية بالمؤسسة
					٢٠. تحرص المؤسسة على ضمان وجود اليقظة الاستراتيجية في المهام المحاسبية والمالية
البعد السادس : إدارة مخاطر هيكل التكاليف					
					٢١. تحرص المؤسسة على الاختيار الجيد للموردين
					٢٢. تحرص المؤسسة على تنويع مصادر الشراء
					٢٣. تسمح نظم المعلومات للمؤسسة بالتحكم بتكاليف الشراء
					٢٤. تحرص المؤسسة على عقلنة وترشيد المشتريات
					٢٥. تحرص المؤسسة على تحليل التكاليف حسب الأنشطة
					٢٦. يسمح نظام معلومات المؤسسة

					بإعطاء جميع المعلومات الفورية عن نسبة رأسمال المؤسسة إلى مجموع أصوله الخطرة
--	--	--	--	--	---

غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	العبارة
					١. يوجد اهتمام بالعمل من خلال تقديم الأوسمة للمستحقين لتحسين أدائي في العمل.
					٢. أحصل على شهادات التقدير لتشجيعي على العمل بكفاءة.
					٣. أحصل على الترقية الشرفية مع زيادة الراتب لتحسين أداء ومستوى معيشتي
					٤. يتوفر لي مزايا المشاركة في دورات تدريبية، لتحسين أدائي الوظيفي في العمل.
					٥. يمكن ترشيحي للدراسات العليا لتحسين الإنتاج الوظيفي لدي.
					٦. يتم تكليف بأعمال قيادية مما يسهم في تطوير الإنتاج الوظيفي.
					٧. يقدم العمل لي امتيازات نقلي لوظيفة أفضل لتحسين الإنتاج
					٨. يمكن إعارتي لجهة أفضل، ما يشعرني بأهمية العمل الذي أقوم به.
					٩. اشترك في عملية اتخاذ القرارات، ما يسهم في زيادة رضاي وبالتالي تحسين أدائي الوظيفي.
					١٠. يتوفر لي مصدرا للخدمات الثقافية مثل نادي ثقافي؛ أرياضي؛ كي يتم تحفيزي على أداء عمله بكفاءة.
					١١. يوفر العمل لي مطعماً خاصاً (كافيتيري) للاستخدام في فترات الاستراحة؛ كي أشعر بالراحة فأؤدي عملي بإتقان.

